

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم"

The effectiveness of the My Ideas strategy is a mental guide among fine arts " students in their modern drawing and renewed thinking course

م. فريق عبدالعزيز نصر

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

M. Abdul-Aziz Nasr team

University of Babylon / College of Fine Arts

المستخلص:

يهدف البحث التعرف على فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم، واعتمد الباحث المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين، واختار الباحث جامعة بابل/كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية/المرحلة الثانية، إذ اختار الباحث شعبة (A) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر الرسم الحديث على وفق استراتيجيات افكاري دليل عقلي، وشعبة (B) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة ذاتها بالطريقة المتبعة الاعتيادية، وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة المجموعتين (67) طالباً وطالبة؛ واقع (33) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية، و(34) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة؛ وقد كافأ الباحث احصائياً بين افراد المجموعتين في المتغيرات الاتية: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، واختبار السلوك المدخلي، واختبار الذكاء، درجات العام الماضي، التفكير المتجدد)، وحدد الباحث الموضوعات من مقرر الرسم الحديث للمرحلة الثانية/قسم التربية الفنية؛ أما بالنسبة لأداة البحث فقد عمد الباحث الى بناء اختبار التفكير المتجدد الذي تألف من (20) فقرة، وتم التحقق من الصدق ومعامل التمييز والصعوبة والثبات؛ واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج البيانات، وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ومن خلال نتائج البحث، وضع الباحث بعض التوصيات والمقترحات التي تم ذكرها بالفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية افكري دليل عقلي، الفنون الجميلة، الرسم الحديث، التفكير المتجدد

Abstract:

The research aims to identify the effectiveness of the My Thoughts Mental Guide strategy among fine arts students in their modern drawing and renewed thinking course. The researcher adopted the experimental approach with an experimental design for two equal groups. The researcher chose the University of Babylon/College of Fine Arts - Department of Art Education/Second Phase. The researcher chose Section (A) was chosen randomly to represent the experimental group that will study the modern drawing course according to the My Ideas Mental Guide strategy, and Section (B) to represent the control group that will study the same subject in the usual method. The total number of students in both groups reached (67) male and female students; There were (33) male and female students in the experimental group, and (34) male and female students in the control group. The researcher statistically rewarded the members of the two groups in the following variables: (chronological age calculated in months, internal behavior test, intelligence test, last year's grades, and renewed thinking), and the researcher identified the topics from the modern drawing curriculum for the second stage/Department of Art Education; As for the research tool, the researcher intended to build a renewed thinking test, which consisted of (20) items, and the validity, discrimination coefficient, difficulty, and stability were verified. The researcher used appropriate statistical methods to extract data, and the results showed the superiority of the experimental group over the control group. Through the results of the research, the researcher developed some recommendations and .proposals that were mentioned in Chapter Four

key words:

My Thoughts Strategy is a mental guide, fine arts, modern painting, and renewed thinking

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

ان الرسم الحديث ابتداء من الرومانتيكية عنى بترحيل فكرة المطلق من خلال احلال الخيال الفردي كوسيط للتدليل على المطلق الذي كان يعرف في هذا الفن بالمجهول في حين ان الانطباعية وجدت في تفتيت اللون وادخال مفهوم الزمان والمتحول والسريع التغير في بنية اللوحة بوصفها لحظة تشكل توليدي ترتبط عبر الديمومة زمانياً ومكانياً. وهذا ما حصل في رسوم (مونييه) و(سورا)، و(فان كوخ) و(سيزان) الذين فتحوا بوابات الحداثة في الرسم الحديث من خلال طروحاتهم في تحويل الجمال الحسي الطبيعي الى المفهوم المثالي للشكل، تلك التي سعت اليها المثالية الافلاطونية في رؤيتها الى الجمال، وعلى مختلف مراحلها الزمنية، والذي اكتمل بناءه في التكعيبية لدى كل من بيكاسو وبراك اللذين وجدا في المطلق، (انتصار العقل على الفوضى) وابداع فن اكثر ديمومة، والتركيز على مفهوم الجمال في ذاته وليس صورة وهمية عن العالم المرئي.

ومن المعروف أن مقرر الرسم الحديث تضم الكثير من المفاهيم الفنية وتحتاج الى توضيح للطلبة ليتمكن من ادراكها وفهمها، إذ يتوجب على الطالب أن يفكر بشكل علمي مدروس يستخدم فيه الاسلوب الفني بكل خطواته ليستطيع حل المشكلات التي تواجهه، وإن اكثر المفاهيم الفنية تجريداً هي مفاهيم الرسم الحديث مما يؤدي الى تولد عدم الفهم الصحيح لهذه المفاهيم.

حيث أكدت بعض الدراسات كدراسة (جودي، 2018) ودراسة (سرحان، 2022) أن اغلبية الاساتيد يستخدمون الطريقة التقليدية في تدريس مقرر الرسم الحديث وهذا احد الاسباب الرئيسة لتدني مستوى الطلبة في المقرر المذكورة، اضافة الى ان من الاسباب التي أدت الى إنخفاض مستوى التفكير المتجدد لدى الطلبة هو عدم الاهتمام بتنمية القدرات العقلية للطلاب فاغلب الطرائق لا تراعي حاجات الطلبة الجامعيين وقدراتهم

العقلية المختلفة، مما أدى إلى الشعور بالملل والاحباط مما اوجب الاستعانة بنماذج وطرائق تدريس حديثة تهدف الى تحقيق وتكوين رؤى صحيحة لدى الطلبة وتعطي دوراً في المشاركة والتفاعل الصفّي.

وبذلك تتّمثّل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:

(ما فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير

المتجدد لديهم؟)

ثانياً: أهمية البحث:

مسؤولية التعليم هي تنمية مهارات الفرد وقدراته لتمكينه من التأقلم مع تبعات هذه الثورة العلمية والتكيف معها. ويمكن تحقيق ذلك من خلال التركيز على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية، مما يمكنه من التفكير بشكل علمي، وتحليل المواقف المختلفة، والقوة على إجراء البحوث. هو نفسه يحصل على المعلومات من مصادر مختلفة ويطبّقها في حياته اليومية. إن الهدف من تعليم الكفاءة ليس مجرد فهم موضوع معين والقوة على استرجاعه أو القيام بإجراءات معينة ولادة فيه، ولكنه يشمل توسيع الخوة وفحصها، وهو أمر لا يحدث تلقائياً بل يتطلب تفكراً عقلياً واستخدام العمليات العقلية مما يحفز اكتساب واكتساب معلومات المراجعة العقلية المطلوبة (إواهم، 2009: 223)

ولكي يؤدي التعليم إلى زيادة المعرفة العلمية لا بد من التركيز على تعليم العلوم لبيان فائدته في مواجهة هذه الزيادة، لما له من دور مهم وفعال في الإعداد العلمي والمعرفي للطلبة (ربيع ومحمد، 2021: 56)، من خلال التركيز على فهم طبيعة العلم وتطبيق المعرفة ذات الصلة بالحياة اليومية، والتعرف على العلاقة المتبادلة بين العلم والمجتمع، والاستفادة من عملية البحث العلمي، والتعرف على القيم والاتجاهات والاهتمامات المرتبطة بالعلم (نصار، 2016: 90). ولا يقتصر دور تعليم العلوم على تريب الطلاب، بل له أيضاً مسؤولية خاصة تتمثل في تريب وتطوير أساتذة الجامعة، لأن لأساتذة الجامعة دور مهم جداً في الفصل الدراسي، ومعه يكون دوره هو ولا يقتصر الأمر على نقل المعرفة، بل يتعلق بتحقيق الأهداف التعليمية، والتي تشمل إكساب الطلاب المهارات والاتجاهات والقيم، بالإضافة إلى تزويدهم بالمعرفة التي تساعد في بناء الشخصية. ويجب أن يكون قوي الشخصية، ويتميز بالذكاء الشديد والموضوعية والحياد والتصميم والطاقة والتعاون مع الآخرين. لديه القوة على إراك مواقف وظروف ونوافع الآخرين والتعامل معهم بطريقة مناسبة لظروفه الخاصة. الحوية والنفاهم والمسؤولة. (غانم وخالد، 2019 : 78)، ولذلك فإن دوره يتطلب أن يكون قادراً على الشعور وتشخيص جميع متطلبات التريب واحتياجات الطلاب وتحديد ما هو مطلوب في عملية إيصال الطلاب إلى الإتقان، كما يجب أن يكون لديه فهم واسع وشامل للتريب.

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

المواد، بالإضافة إلى القوة على تعلم المهارات، لديها أيضاً قوات تدريسية أعلى لنقل الموضوع إلى الطلاب. وفهم المبادئ والتعميمات والنظريات الموجودة في التخصص، لأن عملية تدريس مقرر الرسم الحديث ليست عملية بسيطة، ولكنها عملية معقدة يلعب فيها كل من أساتذة الجامعة والطلاب دوراً مهماً (Ambosaidi, 2018: 25)

واهتموا اهتماماً كبيراً بتدريس مقرر الرسم الحديث والعناية به، وهذا يدل على أنه علم ممتد وعظيم، لأن مقرر الرسم الحديث تطور من مجرد فرع ليصبح أساساً لعلوم فنية أخرى ، وقد تبين أنه لكي يتمكن الطالب من فهم العلوم الفنية الأساسية الأخرى، عليه أن يفهم العديد من المفاهيم الفنية والمعلومات الموجودة فيها، والتي هي أساس تكوين علوم فنية أخرى (القبالات) ، 2017: 49)

ونظراً لهذه الأهمية، هناك اهتمام متزايد بأهمية الرسم الحديث وبطرق تعليم الرسم الحديث وتطويره، من خلال استخدام استراتيجيات ونماذج التدريس التي تمكن الطلاب من العمل بفعالية في المواقف التعليمية، حيث تظهر الأدبيات التعليمية ذلك بشكل متزايد تدعو العديد من وجهات النظر إلى التدريس لتحسين الطلاب وتنمية قدراتهم العقلية بطريقة ما. أكبر في الرسم الحديث (البطي وسعد، 2020: 37-38)

ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس والتي تهتم بالطلاب باعتبارهم محور العملية التعليمية وليس محقوى المادة أو الأستاذ الجامعي نفسه، ولذلك تبدأ العملية التعليمية بالتركيز على تعلم الطالب. الواسة الذاتية من خلال المشاركة الفعالة بدلاً من الاعتماد على أساتذة الجامعة (أبوسعيدى، 2018: 425)

ولذلك فإن التعلم الذي يقوم به الطالب يهدف إلى خلق التوازن بين معرفه وأفكره السابقة ومعرفه وأفكره الجديدة من خلال بناء نماذج وتمثيلات عقلية جديدة، ومعاملة الطالب كمغامر نشط في بناء المعنى، وهو ما لا يتحقق إلا من خلال الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب للتعلم لتحقيق الأهداف المرجوة..

(Popescu and James, 2007 : 176)

تؤكد هذه الاستراتيجيات على أن الطلاب يبنون معلوماتهم الخاصة داخلياً، متأثرين بالبيئة المحيطة بهم والمجتمع، وأن كل طالب لديه طرق فريدة لفهم المعلومات وتطورها ضمن بيئته المعرفية. وهكذا تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة: أن النظرية الحديثة ترى أن الطلاب هم الذين يخلقون المعرفة التي يخزنونها في أجسادهم. يمتلك الإنسان المعرفة التي يمتلكها، ويستطيع الطالب أن يصبح واعياً بذاته بناءً على معرفه

الحالية وخواته السابقة سواء الشخصية أو الاجتماعية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال التعلم النشط (أمبوسعيدي وهدى، 2016: 24)

تعتبر استراتيجيات التعلم النشط إحدى الاستراتيجيات التي تؤكد على أهمية تراكم المعرفة لدى الطلاب من خلال التفاعل مع البيئة. ولتطبيق التعلم النشط يجب أن تتنوع أساليبه واستراتيجياته. ليس من الممكن طويلة أن استخدام التنوع يزيد من تأثوه على تحفيز الطلاب وتعليمهم، وله تأثير إيجابي على انتباههم، مما يجعل الطلاب أكثر تقبلاً للتعلم. تنوع الاستراتيجيات مفتاح تعزيز التعلم (عطية، 2018: 23) ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية "دليل أفكاري العقلي"، وهي إحدى الاستراتيجيات التي يستخدمها أساتذة الجامعات لتقديم شروحات مبسطة. بالنسبة للموضوعات، اطلب من الطلاب لعب الأنوار التي توضح أفكارهم الخاصة ومعرفتهم بالمادة التعليمية بالإضافة إلى الأفكار الأولية والثانوية. يقوم الطلاب بمساعدة أساتذة الكلية بتحديد الأفكار الرئيسية التي يقدمها أساتذة الكلية عند شرح الموضوع. يقوم الطلاب بتدوين المعلومات المتوفرة لديهم، لذلك فإن ذلك يجعل استراتيجية الطالب تحليل وتحليل المشكلات التي يواجهها والكشف عن أسبابها وأعراضها من أجل إيجاد الحلول الأفضل والأصح مما يحسن قدراته (زايير وآخرون. ، 2015: 261). استخدام استراتيجية واحدة يمكن تطبيقها على جميع المواقف التعليمية. أكثر فعالية لأنه كان يُعتقد منذ فترة

يعتبر التفكير التجديدي أحد أساليب التفكير ويرتبط بالعالم إدوارد دي بونو الذي صاغ مصطلح "التفكير التجديدي" والذي يعني استخدام أساليب غير عادية أو غير منطقية وبطريقة واضحة لحل المشكلات (دي بونو، 2005: 91). . وقد أطلق عليه هذا الاسم لتمييزه عن نوع آخر من التفكير، وهو ما أسماه التفكير العمودي، والذي ينسب في الأساس إلى المنطق أو إلى شيء يعرفه الإنسان ويعتاد عليه. يرى ديبيونو أن التفكير الإبداعي هو نوع خاص من معالجة المعلومات، وأنه يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع طرق أخرى لجمع المعلومات. (دي بونو، 2005: 18).

ولذلك تبرز الحاجة إلى تفكير جديد كونه أصيلاً أو إبداعياً أو حديثاً أي محاولة حل المشكلات باستخدام أساليب غير تقليدية (حسين، 2009: 10) مما يعني التغلب على محدودية تفكير الطالب في المشكلة ضمن إطار معين وحل المشكلة. . ثم حاول حل المشكلة بطريقة مختلفة، ربما عشوائية أو غريبة. زيادة فرص النجاح في حل المشكلات التي تحد من تفكيرنا تدفعنا إلى حل المشكلة التي نواجهها بطرق متعددة ورؤيتها من وجهات نظر مختلفة. (السويدان، 2008: 387) ولم يتوقف العالم دي بونو عند هذا الحد، بل طور هذا الإبداع الذي يساعد على فهم آلية عمل الدماغ، لأن الدماغ ينظم بطريقة ذاتية التنظيم

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

من خلال الحواس يتم استقبال المعلومات حيث يعمل الدماغ على تكوين أنماط ومن ثم يبحث عنها، حيث تمثل الأنماط تنظيم المعلومات على سطح الذاكرة وتدل على الترتيب الزمني. المفهوم: هو استجابة للمعلومات التي يتلقاها، كما هو الحال مع الماء المتساقط من السماء إلى الأرض الناعمة، فهو يختار المسار المتاح له. إن قدرة الدماغ على تكوين الأنماط تمكنه من التعرف على الأشياء والتفاعل معها بسرعة، مما يمنحه الفرصة لاستكشاف محيطه بكفاءة. (نوفل، 2004 : 25).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم.

رابعاً: فرضية البحث:

لأجل تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفوية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين سيروسون مقرر الرسم الحديث على وفق استراتيجية افكاري دليل عقلي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيروسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المتجدد المعد لأغراض هذا البحث).

خامساً: حدود البحث:

تتحدد حدود البحث بالآتي:

1. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانية – قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة.

2. الحدود المكانية: جامعة بابل/كلية الفنون الجميلة.

3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2023-2024)م.

4. الحدود المعرفية: مقرر الرسم الحديث.

سادساً: تحديد المصطلحات

1. الفاعلية عرفها كل من:

- (الريج وآخرون، 2011) بأنها: "مدى قوة النظام التعليمي على تحقيق أهداف التعلم المحددة وفق معايير محددة" (الريج وآخرون، 2011، : 143).

- **التعريف الإجمالي:** مقدار الفاعلية الذي تتوكله استراتيجيات افكاري دليل عقلي في مقرر الرسم الحديث لطلبة المرحلة الثانية/قسم التربية الفنية والذي يمكن قياسه إحصائياً بدرجات الاختبار التفكير المتجدد المعد لأغراض هذا البحث.

2. استراتيجية افكاري دليل عقلي عرفها كل من:

- (الساعدي، 2021) بأنها: "مجموعة من الافكار المتسلسلة التي يقدم فيها الاستاذ الجامعي المساعدة من طريق شرح الموضوع المراد تدريسه مع فسح المجال للطلبة في تقديم أفكارهم عن المادة" (الساعدي، 2021: 84).

- **التعريف الإجرائي:** يقوم الباحث بتدريس مقرر الرسم الحديث لطلاب المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية، وهو عبارة عن سلسلة مستمرة من الإجراءات والممارسات والمفاهيم التي يتم تنفيذها لتحقيق الأهداف التعليمية للمادة من خلال خلق بيئة تعليمية مناسبة تشرك المشاركين في المرحلة الثانية. يقوم أساتذة الجامعة بتوجيه الطلاب بشكل نشط أثناء عملية تدريس دورات الرسم الحديث حتى يتمكنوا من التحدث والاستماع بعناية. إعادة التفكير..

3. التفكير المتجدد عرفه كل من:

- (عطية، 2015) بأنه: "نمط من التفكير يعتمد على ابتكار أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل، ويمكن النظر من خلاله الى أكثر من جهة في المشكلة أو المواقف والقفز بخطوات حل المشكلة" (عطية، 2015: 121).

- **التعريف الإجرائي:** لدى الطالب القدرة على حل المشكلات التي تواجهه بطريقة إبداعية، تماماً كما يستجيب لمقطع يقدمه له أستاذ جامعي. يتكون التفكير المتجدد من خمس مهارات هي: (توليد تصورات جديدة، توليد مفاهيم جديدة، توليد أفكار جديدة، توليد بدائل جديدة، توليد... ابتكارات جديدة) وقد أعدتها الباحثة لغرض هذه الدراسة من خلال استجابات الطلاب للتفكير المحدث يتم قياس الاختبارات من خلال مجموع الدرجات التي تم الحصول عليها.

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

ولاً: النظرية البنائية:

وظهت العديد من الفلسفات الحديثة، والتي تعتبر كل منها أساس طرق التدريس المعتمدة في العملية التعليمية، ومن بينها "الفلسفة البنائية" التي تشتق منها العديد من طرق التدريس والتي يقوم عليها نموذج تعليمي مختلف. تؤكد النظرية البنائية، التي رايدت في العقود الأخيرة، على الحاجة إلى إعادة الابتكار، حيث يقوم الطلاب ببناء معنى لأفكارهم المتعلقة بكيفية عمل العالم، ويتطلب هذا البناء أحياناً التعرف على أنظمة أو علاقات جديدة في الأحداث أو الأشياء، أو اختراع مفاهيم جديدة أو تطوير مفاهيم قديمة وإعادة صياغتها لخلق علاقات جديدة رفيعة المستوى (النوبي، 2016: 151)

تهدف النظرية البنائية إلى مساعدة الطلاب على تخزين المعرفة الأساسية في ذاكرتهم، ووضع أساس علمي متين لهم، وفهم المعرفة حتى يتمكنوا من استخدام المعرفة لفهم الظواهر من حولهم واستخدام المعرفة لحل المشكلات التي يواجهونها في الحياة. محور العملية التعليمية التعليمية (عطية، 2015: 207). فالبنائية ليست أكثر من وسيلة لتنظيم عملية التعلم تسمح للطلاب بتكوين بنياتهم المعرفية الخاصة من خلال المواقف التعليمية المحوّة للتفكير (زيتون كمال، 2006: 22). ومن ثم تنظر البنائية إلى الطلاب على أنهم يقومون ببناء صور ذهنية للعالم من حولهم وهذه الصور الذهنية. وهو بدوره مفيد نظراً لتوافقه مع الخبرة. وبالتالي فإن التعلم هو عملية تكيفية يتم من خلالها إعادة بناء البنية المفاهيمية للطلاب بشكل مستمر حيث يحتفظ بمجموعة واسعة من الأفكار والخوات (Gagliardi, 2007: 64) وتقوم على فكرة أن الطالب ليس صفحة بيضاء يستطيع الأستاذ الجامعي أن يكتب فيها أي شيء، بل إن المعرفة الجديدة للطلاب مرتبطة بالمعرفة الموجودة، وقد تتوافق معها وتندمج في البنية المعرفية للطالب، أو قد يكون مختلفاً عنه ويتطلب تعديلاً أو إضافة لربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق. (عطية، 2015 : 209).

على الرغم من الاهتمام المتزايد بمفهوم البنائية، إلا أن المفهوم يظل موضع خلاف بين التربويين وعلماء النفس المعرفي. وقد رجع ذلك إلى عدة أسباب، منها: أن مصطلح البنائية جديد نسبياً في الفلسفة

وعلم النفس وأدبيات التربية، كما أن المنظرين البنائيين ليسوا جماعة متجانسة، لذلك هناك خلاف بينهم حول تعريفها. الإجماع على مفهوم محدد (ريتون وكمال، 2006: 28)، ويرى (عامر، 2018) أن البنائية هي طريقة لا ترفض الطرق التقليدية لاكتساب المعرفة، كالقراءة والاستماع إلى المحاضرات وغيرها، بل إن السؤال هو تفاعل الطالب مع المعرفة، هل يتعامل معها بفعالية واستباقية، أم يتوقع منه أن يتعامل معها بسلبية (عامر، 2018: 16).

ثانياً: التعلم النشط:

فبدلاً من مجرد الجلوس في الفصل الدراسي والاستماع إلى ما يقوله أستاذ جامعي وحفظه أو الإجابة على أسئلته، يتعلم الطالب من خلال المشاركة في موقف تعليمي، والتحدث عما تعلمه في ذلك الموقف، والكتابة عما تعلمه تعال وتعلم. ويربطها بتجربه السابقة ويطبقها في حياته اليومية ويصنع ما يتعلمه. يتعلمها كجزء من نفسه، وبمعنى أوضح يصبح متعلماً نشطاً، يتحمل مسؤولية عملية تعلمه (مضان، 2017: 19)

التعلم النشط هو وسيلة لتعليم الطلاب، مما يسمح لهم بتجاوز دور الاستماع السلبي، مما يسمح للطلاب بالحصول على توجيهات معينة ومباشرة في الأنشطة الصفية، وبالتالي توجيه الطلاب للتطور في اتجاه إيجابي، مما يسمح لهم بالاكشاف والعمل مع الآخرين والفهم الدوره من خلال المناقشات الجماعية. لعب الأنوار وعمل المشرع وطرح الأسئلة للتأكد من أن الطلاب يتعلمون بمفودهم أثناء العملية التعليمية تحت إشراف المعلمين (أبو الحاج، 2017: 25)

ويؤكد التعلم النشط على المشاركة الفعالة للتعلم في العملية التعليمية المستمرة، بحيث يصبح معالجا نشطاً للمعلومات التي يتلقاها ويستخدمها في حياته اليومية، وليس مستقبلاً سلبياً. التعلم النشط هو شكل من أشكال التعلم الذي يشرك فيه الطلاب في الأنشطة التي تحوهم على التفكير والتأمل. في المعلومات المقدمة لهم والطرق التي سيتبعونها في استخدامها. (سعادة، 2018 : 32).

ثالثاً: استراتيجيات افكري دليل عقلي:

تعد استراتيجيات افكري دليل عقلي التابعة إلى النظرية البنائية/التعلم النشط الجزء المرئي من تطبيق الاستاذ الجامعي للتدريس، والتي تمكن الطالب من التفكير بشكل نشط لكي يحقق ما أُسّس له، فهي مجموعة من الافكار المتتالية والمحددة يربطها الطالب بزمان أو مكان معين ويدعمها باعتقاده وتوقع حتى تصبح حقيقة وواقعاً وينتظره في نفس المكان والزمان، وان استراتيجيات افكري دليل عقلي تشمل مدى واسعاً من الأنشطة التي تُشرك في العناصر الاساسية، التي تحت الطلبة على أن يطبقوا الاشياء التي يتعلمونها،

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

وُيمكن إن تُستخدم في حث الطلبة على إن ينشغلوا في التفكير مع أقانهم أو المجاميع الصغيرة، كذلك تجعلهم ينشغلون في أن يُعبّروا عن أفكارهم واكتشاف القيم والمواقف الشخصية وتقديم واستقبال التغذية الراجعة (الساعدي، 2020: 84).

وان هذه الاستراتيجيات تقوم على اعتبار ان التعلم لا يتم عن طريق النقل الآلي للمعرفة من الاستاذ الجامعي الى الطالب، وانما عن طريق بناء الطالب معنى ما يتعلمه بنفسه بناء على خبرته ومعرفته السابقة، وفي ضوء ذلك ان مفهوم استراتيجيات افكاري دليل عقلي تتضمن ثلاثة عناصر هي:

العنصر الأول: التراكيب المعرفية السابقة الموجودة لدى الطالب.

العنصر الثاني: المعرفة التي يتعرض لها الطالب في الموقف الواهن.

العنصر الثالث: تحوي بيئة التعلم على متغيرات متنوعة، وبما أن الطلاب موجودون في بيئة تعلم اجتماعية فعالة، فإن هناك تفاعلاً إيجابياً بين البنية المعرفية الأصلية والبنية المعرفية الجديدة في الجو الاجتماعي، وهذا التفاعل يؤدي إلى بناء معرف جديدة. (المسعودي وهدى، 2023: 28).

لذلك أشار (slaven 1980) نقلاً عن (اير وآخرين، 2015) إلى أن استراتيجيات افكاري دليل عقلي يكون العمل فيها على شكل مجموعات تعاونية صغيرة مكونة من أربعة إلى خمسة متعلمين في كل مجموعة، وتكون هذه المجموعة غير متجانسة، اذا تضم كل مجموعة مختلف المستويات لضمان تحسين التحصيل ولتفاعل الطالب في بذل المعرفة، واكتساب الطالب فهماً شخصياً للمفاهيم والعمليات والإجراءات، وقيم الطلبة على أساس افكلهم العقلية وابتناع حلول عملية للمشكلات تعلم هادف يملسه الطلبة بفاعلية (اير وآخرون، 2015: 89).

أهمية استراتيجيات افكاري دليل عقلي

ان لاستراتيجيات افكاري دليل عقلي اهمية في عملية التعلم وهي:

1. ان الوعي بالتفكير يساعد الطلبة على القيام بنور نشط في جمع المعلومات وتنظيمها وتكاملها ومتابعتها وتقويمها اثناء قيامهم بعملية التعلم.
2. تساعد الطلبة على نقل استعمالهم للتفكير الى امثلة اخرى في الحياة اليومية.

3. تساعد على حدوث التعلم ذي المعنى، اذ يقوم الطالب بربط المعرفة الجديدة بالمفاهيم السابقة التي لها علاقة بالمعرفة الجديدة.

4. تشجع الطلبة التعرف على ان التفكير يساعد على الوصول الى افكار قد لا يتوصل اليها الطالب وحده.

5. تعرف الطلبة على طرائق تفكيرهم، وتحثهم على مراقبة تفكيرهم.

(الفتاوي ومجد، 2022: 143)

المبادئ التي تقوم عليها استراتيجيات افكري دليل عقلي:

للاستراتيجيات افكري دليل عقلي عدة مبادئ منها:

1. الاعتماد الإيجابي المتبادل: التآزر المتبادل بين الطلبة اذ يشتركون في التعلم معاً، ويؤثر بعضهم في

بعض، بمعنى أنه أي حادثة تؤثر في أي عضو من المحتمل أن يؤثر في المجموعة، وهذا يعني وجود قوة إيجابية ذاتية من داخل الصف ويمكن تحقيق هذا العنصر من طريق الأهداف الموجودة.

2. التفاعل وجها لوجه: ويعرف أيضاً بالتفاعل المباشر الذي يتم بين الاستاذ الجامعي والطالب،

فالاستراتيجيات العقلية قائمة على أساس المشاركة في استعمال مصادر التعلم وتشجيع كل متعلم والمساعدة بينهم.

3. المعالجة الجمعية: ويقصد بذلك تقويم ما تم من عمل وما تحقق من الأهداف وهذا يتطلب من الاستاذ

الجامعي ان يعلم الطلبة ما اتخونه من إجراءات مفيداً أم لا، لان ذلك يهدف إلى تطوير فاعلية إسهام الطلبة؛ لذا فإن مناقشة الطلبة لمدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم.

(اير وآخرون، 2015: 93)

مميزات استراتيجيات افكري دليل عقلي

تعد استراتيجيات افكري دليل عقلي التي يُنفذها الاستاذ الجامعي لها عدة مميزات منها:

1. تعمل على تويب الطالب من المادة الواسية.

2. إحداث التفاعل الإيجابي داخل القاعة الواسية.

3. وصول الطالب إلى مستويات أعلى.

4. تخدم الاستاذ الجامعي في الاستشهاد بما يحيط به وبالبطال من أبعاد اجتماعية واقتصادية وبيئية.

5. العمل على تحقيق الاغراض السلوكية داخل القاعة الواسية.

6. تساعد في تنويع المهام التي تلازم الطلبة.

(الساعدي، 2020: 87)

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

خطوات تطبيق استراتيجيات أفكاري دليل عقلي داخل القاعة الدراسية

1. يقدم الاستاذ الجامعي شوحاً مبسطاً لموضوع الدرس.
2. يحدد الطلبة بمساعدة الاستاذ الجامعي الافكار الرئيسية التي يقدمها الاستاذ الجامعي في شرح لموضوع الدرس.
3. يكتب الطلبة المعلومات التي يمتلكونها عن الافكار الرئيسية.
4. يقدم الاستاذ الجامعي سؤالاً عن واحد من الافكار الرئيسية التي حددها سلفاً.
5. يجمع أسئلة الطلبة عن الافكار الرئيسية الباقية.
6. يقدم الطلبة إجاباتهم عن الاسئلة التي قدمها زملائهم.
7. يتحاور الطلبة مع الاستاذ الجامعي للوصول للإجابة النموذجية للأسئلة المطروحة.
8. يقوم احد الطلبة بالإجابات المقدمة ويختار منها الإجابة الأصح.
9. يضيف الاستاذ الجامعي التي تنقص الإجابة أن وجدت.

(الساعدي، 2020: 110)

رابعاً: التفكير المتجدد:

لربط هذا النوع من التفكير باسم المفكر العالمي (Edward De bono) الذي كان اول من استعمله عام (1968م) ليدل به على التفكير الذي ينظر به الوء الى المشكلة من زوايا مختلفة فيتجه هذا التفكير للإحاطة بمختلف وجهات النظر الاخرى، بل قد ينطلق بعيداً عما هو مألوف في التفكير؛ اذ يفترض دي بونو أن هذا النوع من الابداع ينمى عند الانسان من طويق انوات واستراتيجيات مقصودة أو معتمدة للتريب عليها (الكبيسي، 2013: 61).

ولقد اعتمد دي بونو في تطويره هذا النوع من الابداع على فهم الالية التي يعمل بها الدماغ استناداً الى ما تم التوصل اليه في علم الاعصاب من طويق مؤلفه (آلية العقل) اذ يقوم الدماغ بتنظيم المعلومات التي ترد اليه من طويق الحواس بطريقة ذاتية التنظيم؛ إذ يعمل الدماغ على تشكيل الانماط والبحث عنها فيما بعد، والمقصود بالانمط التشكيلة المنظمة للخلايا العصبية التي يتألف منها الدماغ أو تنظيم المعلومات على سطح الذاكرة؛ فالانمط تسلسل عصبي متكرر؛ وذلك في استجاباته لما ورد اليه من معلومات إذ يتيح لها

المجال لتنظيم نفسها بنفسها على سطحه؛ وهو في ذلك اشبه ما يكون بالماء الساقط من السماء على أرض رخوة تتخذ المسالك المتاحة لها، أو تشكل بنفسها المسالك التي تجري فيها إذ يعتمد شكل هذه المسالك على طبيعة المعلومات الواردة والطريقة التي وردت بها (الجبري، 2014: 54).

ويعد التفكير المتجدد بمثابة تفكير مون يدور حول العوائق ويتحرك بطلاقة في كل اتجاه ويبحث عن طرق جديدة للفكر والعقل؛ أي أن التفكير المتجدد تفكير استكشافي لا يتقيد بقضبان سكك الحديد الفئوية التي يلتصق بها التفكير النمطي (العمودي)، فهو الاصالاة أو الابناع أو الحداثاة ويعني محاولة حل المشاكل بأساليب غير تقليدية، وهذا يعني التغلب على المشكلات التي تحد تفكير الطالب في إطار معين ثم يحاول العمل على حل المشكلة بطريقة مختلفة عشوائياً ربما أو غريبة، وتتزايد فرص النجاح في حل المشكلات التي تحد تفكيرنا مما يؤدي إلى حل المشكلة التي تواجهنا بطرائق متعددة والنظر إليها من زوايا مختلفة للوصول إلى الحل الأمثل لها (اير واسراء، 2020 : 87).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

بالرغم من قيام الباحث بمحاولات عديدة للحصول على دراسات مشابهة لعنوان دراسته من طريق عمليات المسح لأنظمة الحاسوب وشبكة الانترنت وزيرة مراكز البحث العلمي والمكتبات الا انه لم يحصل على دراسة عربية واحدة ولا حتى اجنبية تناولت المتغير المستقل (استراتيجية افكري دليل عقلي)، فضلاً عن ان المتغير التابع الثاني (التفكير المتجدد) درس سابقاً في مجالات اخرى، لذا سيتناول الباحث الدراسات السابقة التي تناولت التفكير المتجدد كمتغير تابع وكما يأتي:

- دراسة توهة 2019:

اثر استراتيجيات هرم الافضلية في تحصيل طلبة كليات الفنون الجميلة والتفكير المتجدد لديهم

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة تكريت/كلية التربية، وهدفت الى التعرف على اثر استراتيجيات هرم الافضلية في تحصيل طلبة كليات الفنون الجميلة والتفكير المتجدد لديهم، اختار الباحث كلية الفنون الجميلة- قسم التربية الفنية- المرحلة الثانية، وبطريقة السحب العشوائي أُختيرت شعبة (A) لتمثل المجموعة التجريبية وواقع (33) طالباً وطالبة، في حين مُثلت شعبة (B) المجموعة الضابطة وواقع (33) طالباً وطالبة، وأجرى الباحث تكافؤاً بين طلبة مجموعتي البحث، وأعد الباحث أداة البحث، فتمثلت باختبار مهارات التفكير المتجدد وقد تكون من (15) فقرة وتم التأكد من صدقه الظاهري وثباته ومسوى صعوبة فقراته، وقوة تمييز فقراته، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تمييز الفقرة، ومعادلة مربع كوهين، ومعادلة

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد

لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

حجم الأثر)، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة (قوة، 2019: ث - خ).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يعرض هذا الفصل مناهج وإجراءات البحث، بما في ذلك منهج البحث المتبع، واختيار التصميم التجريبي المناسب للرواسة، وتحديد مجتمع الرواسة واختيار العينة، وكذلك إجراءات التكافؤ بين مجموعتي الرواسة (التجريبية والضابطة)، والنظر في المتغيرات الدخيلة والسيطرة عليها. كما يتضمن إعداد أدوات البحث ومتطلباتها، وتطبيق التجرب، وتحديد الأساليب الإحصائية اللازمة، على النحو التالي:

ولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لأنه يعد من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة.

ثانياً: التصميم التجريبي: بما أن هذا البحث يتضمن متغيراً مستقلاً (استراتيجية افكاري ودليل عقلي، الطريقة الاعتيادية)، ومتغير تابع هو (التفكير المتجدد)، لذا استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وشكل (1) يوضح ذلك:

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	العمر الزمني للطلبة (بالشهور).	استراتيجية افكاري دليل عقلي	التفكير المتجدد
الضابطة	اختبار الذكاء رافن. اختبار السلوك المدخلي. التحصيل السابق.	الطريقة الاعتيادية	

شكل (1): التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

1. مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل للعام الدراسي (2023م - 2024م).

2. عينة البحث: يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الاصلي للبحث يتم اختيارها على وفق قواعد خاصة واسس علمية لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً؛ وفيما يأتي وصف لإجراءات اختيار العينة:

أ. عينة الاقسام: بعد أن حدد الباحث الكلية، اختار الباحث طلبة المرحلة الثانية – قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل.

ب. عينة الطلبة: زار الباحث (قسم التربية الفنية/المرحلة الثانية)، إذ اختار الباحث شعبة (A) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر الرسم الحديث على وفق استراتيجيات أفكاري ودليل عقلي، وشعبة (B) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة المتبعة الاعتيادية، وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة المجموعتين (67) طالباً وطالبة؛ بواقع (33) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية، و(34) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة، وهذه المتغيرات هي حسب الجدول التالي:

جدول (1): تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموع ة	العد د	المتوسط	الانحوا ف	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلا ة
							المحسوب ة	الجدولي ة	
العمر الزمني	التجريبية	33	244.358	9.357	87.553	65	0.954	2,000	غير دال
	الضابطة	34	249.08	8.957	80.227				
العام الماضي	التجريبية	33	67.359	5.320	28.302		0.859		
	الضابطة	34	65.958	4.954	24.542				
اختبار رافن	التجريبية	33	39.357	6.357	40.411		0.351		
	الضابطة	34	40.258	7.00	49.01				

"فاعلية استراتيجيات افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد

لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

				4	1				
		0.741		5.612	2.36	14.657	33	التجريبية	التفكير
				4.844	2.20	15.067	34	الضابطة	المتجدد
					9				د

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): على الرغم من قيام الباحث بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في دقة النتائج، إلا أنه حاول تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفي ما يأتي بعض هذه المتغيرات وهي: (اختيار أفاد العينة، الحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، أداة القياس، الإجراءات التجريبية).

سادساً: متطلبات البحث: قبل تطبيق التجربة لا بد من تهيئة المستلزمات الأساسية للتجربة وهي:

1. تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلبة مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية مقرر الرسم الحديث.

2. صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث (175) غرضاً سلوكياً ومحوى المادة التي ستدرس في التجربة، موزعة بين المستويات الستة في تصنيف بلوم: (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريس الفنية وبعد تحليل استجابات المحكمين، أظهرت النتائج صلاحية الأغراض السلوكية جميعها.

3. إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات مقرر الرسم الحديث التي ستدرس في أثناء التجربة، في ضوء محوى المقرر والأهداف السلوكية المصاغة، وعلى وفق استراتيجيات افكاري ودليل عقلي بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية، وبالطريقة الاعتيادية بالنسبة لطلبة المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث خطتين أنموذجيتين على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريس الفنية وفي ضوء ما أبداه المحكمون أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعاً: أداة البحث: للتعرف الى مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته تطلب ذلك إعداد أداة لقياس المتغير التابع وهو:

الاختبار التفكير المتجدد: اتبع الباحث لبناء اختبار التفكير المتجدد لمقرر الرسم الحديث للمرحلة الثانية الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس تحصيل طلبة المرحلة الثانية (عينة البحث) في التفكير المتجدد.
2. تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها: قام الباحث بتحديد فقرات الاختبار بـ(20) فقرة.
3. تعليمات الاختبار: تمت صياغة التعليمات والتوجيهات الخاصة في كيفية الإجابة والمتمثلة بـ(اختيار بديل صحيح واحد للفقرة، الإجابة عن الفقرات جميعها، المدة الزمنية للإجابة، كتابة الاسم الثلاثي، والصف والشعبة في المكان المخصص).
4. تصحيح اجابات الاختبار: وضع (درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة) و(صفر للإجابة الخاطئة، والفقرة المتروكة التي لم يجب عنه الطالب، الفقرة التي وضع لها أكثر من اختيار)، وبالمحصلة فالدرجة النهائية العليا للاختبار التفكير المتجدد (20 درجة) والدرجة الدنيا (صفر).
5. صدق الاختبار: تم استخراج الصدق الظاهري وصدق المحقوى وكالاتي:
 - الصدق الظاهري: رَزَّع الباحث الاختبار المتجدد على مجموعة من المتخصصين في التربية وطوائق تدريس التربية الفنية، وأظهرت النتائج صلاحية فقرات الاختبار جميعها.
6. التطبيق الاستطلاعي للاختبار المتجدد: تم تطبيق الاختبار المتجدد تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين:
 - التطبيق الاستطلاعي الاول: تم تطبيق الاختبار المتجدد في مرحلته الاستطلاعية الاولى على عينة من طلبة المرحلة الثانية قسم التربية الفنية البالغ عددهم (40) طالباً وطالبة، وكان الغرض منه معرفة وضوح تعليمات ولشادات الاختبار ومدى فهم فقراته ووضوحها للطلبة وحساب المدة الزمنية اللازمة له.
 - التطبيق الاستطلاعي الثاني: تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية قسم التربية الفنية وكان الغرض منه تحليل فقرات الاختبار المتجدد إحصائياً والمتمثلة بصعوبة الفقرة، تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة.
7. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار المتجدد: وذلك من أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:
 - معامل الصعوبة: عند حساب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تنحصر بين (0.34 - 0.78)، وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة.

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

- معامل التمييز: وجد الباحث أنها تنحصر بين (0.310-0.597) وهي بهذا تُعد معاملات تمييز مقبولة.

8. ثبات الاختبار: تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية: بلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.809) ثم صحح بمعادلة سبيرمان ولون فبلغ (0.927)، ويُعد الاختبار ثابتاً. ثامناً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS في إجراءات بحثه وتحليل بياناته.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها لمعرفة فاعلية استراتيجيات افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم، ثم معرفة دلالة الفروق إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث.

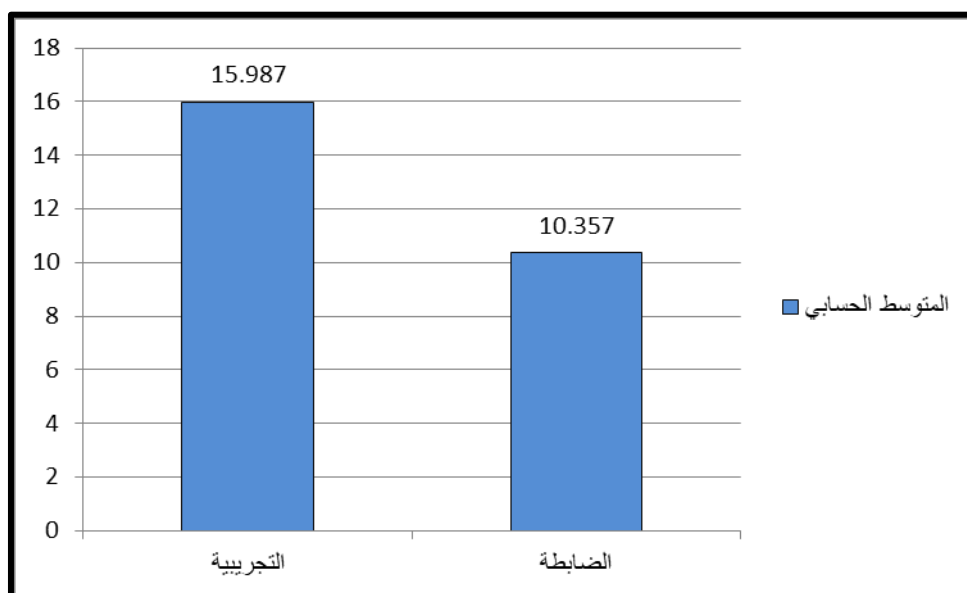
ولاً: عرض النتائج:

النتائج الخاصة بالفرضية الصفريّة: وتنص الفرضية الصفوية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر الرسم الحديث على وفق استراتيجيات "دليل أفكاري النفسي" ومتوسط درجات طلاب المجموعة الأخرى. الطلاب) سيقوم طلاب المجموعة الضابطة بؤاسة نفس المادة بالطريقة المعتادة...اختبار جديد معد لغرض هذه البؤاسة. وللتحقق من صحة الفرضية السابقة قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والتباين والانحاف المعياري للطلبة في مجموعتي البحث. يصل التوجيه إلى (15.987)، والتباين يصل إلى (8.749)، والانحاف المعياري يصل إلى (2.958)، ويبلغ متوسط درجات هذه المجموعة من الطلاب (15.987)، ومجموعة التعلم العادي الضابطة (10.357)، والتباين (4.182). والانحاف المعياري هو (2.045)، وعند إجراء اختبار t على عينتين مستقلتين أظهرت النتائج الإحصائية أن الفرق ذو دلالة إحصائية، وقيمة t المحسوبة هي (5.002). وهي أكبر من الجدول عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (65) القيمة (2.000)، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2): نتائج الاختبار التفكير المتجدد النهائي لمجموعتي البحث

المجموع ة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولي ة	
التجريبية	33	15.987	2.958	8.749	65	5.002	2.00	غير دال
الضابطة	34	10.357	2.045	4.182			0	

مخطط (1): نتائج الاختبار التفكير المتجدد النهائي لمجموعتي البحث



وكما يتبين من الجدول أعلاه، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية بين المجموعتين الواسيتين، وكانت المجموعة التجريبية أكثر ملائمة.

وتبين هذه النتيجة أنه في اختبار تحديث التفكير تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين استخدموا استراتيجيات "فكرتي" والأدلة النفسية للرواية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطرق التقليدية. وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على: (توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر الرسم الحديث على وفق دليل أفكاري النفسي "فوق الاستراتيجيات". (0.05) ومتوسط أداء المجموعة الضابطة من الطلاب الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة الاعتيادية على اختبار جديد معد لغرض هذه الرواية)

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (التفكير المتجدد)

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

استخدم الباحثون معادلة كوهين لاستخراج حجم التأثير (د) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ حجم التأثير (د) (0.970)، وتعتبر هذه القيمة قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير، فالكمية كبوة بالنسبة متغير التفكير الجديد، وتم استخدام استراتيجية "أفكاري" والأدلة النفسية للتدريس أثناء الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية. ويبين ذلك الجدول (3)

جدول (3): حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية أفكاري ودليل عقلي	التفكير المتجدد	0.970	كبير

ثانياً: تفسير النتائج:

1. تقدم إستراتيجية "أفكاري" و"دليل تفكوي" معلومات تتوافق مع تفكير التعلم لدى الطلاب، مما يجعل التعلم أكثر فعالية وأسهل، ويزيد من تفكير الطلاب الجديد.
2. تهيئة بيئة تعليمية فعالة لممارسة أفكاري واستراتيجيات التوجيه النفسي. وقد تم ذلك من خلال التدريب المكثف للمجموعة التجريبية من خلال تطبيق الأمثلة والتدريبات لحل المشكلات والعمل على التحفيز أو التدريب على خطوات الإستراتيجية. تحفيز عقول الطلاب على التفكير بطرق متعددة للوصول إلى الحلول..

ثالثاً: الاستنتاجات:

وبناء على نتائج الدراسة فقد خلصت إلى أن التدريس وفق استراتيجية "أفكاري" والموجهات النفسية يوفر فوصاً متساوية للطلبة من خلال مشركتهم الفعالة في الأنشطة الصفية وراعي الفروق الفردية.

رابعاً: التوصيات:

وحت القائمين على وزارة التربية والتعليم على تبني استراتيجيات "مثالية" وإرشادات نفسية عند إعادة بناء أو تصميم أي منهج دراسي والتركيز على تطوير الأنشطة والممارسات التربوية وتوفير التقنيات التعليمية

المختلفة التي تراعي المستوى النفسي والمستوى النفسي للطلاب. لا يقتصر على أشكال مفصلة من المواد التعليمية.

خامساً: المقترحات:

1. فاعلية استراتيجيات أفكاري ودليل عقلي في تحصيل طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير التباعدي لديهم.
2. اثر التدريس باستراتيجيات أفكاري ودليل عقلي في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية للفنون والوعي الثقافي لديهم.

المصادر

1. اواهيم، مجدي غزيز (2009): مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
2. ابو الحاج، سُهي (2017): استراتيجيات التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
3. آل بطي، جلال شنته جبر وسعد قنوري حدود الخفاجي (2018): طريقك إلى تدريس الفنون لاسات واباحات تطبيقية حديثة، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق.
4. أمبوسعيد، عبد الله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية (2016): استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. أمبوسعيد، عبدالله بن خميس (2018): التدريس (مداخله، نماذجه، استراتيجياته) مع الأمثلة التطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
6. الجبوري، جيهان فرس يوسف (2014) : فاعلية استراتيجيات الحصاد للإبداع الجاد في تحصيل مادة الكيمياء العضوية العملي والدافع المعرفي عند طلبة قسم الكيمياء، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق. رسالة ماجستير غير منشورة
7. جودي، اموه سوحان (2018): مستوى التفكير المتجدد لدى طلبة الفنون الجميلة، مجلة التنمية المستدامة، العدد2، المجلد1، بغداد، العراق.

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد لديهم"

م. فريق عبدالعزيز نصر

8. حسن شحاتة وزينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
9. حسين ، ثائر (2009) : الشامل في مهارات التفكير ، ط2 ، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
10. الريح، محمد وآخرون (2011): معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، المغرب.
11. الدليمي، طارق عبد أحمد وآخرون (2020): التربية "أسسها فلسفتها أثرها في مجالات التنمية المستدامة"، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. ديونو ، اولرد (2005) : الابداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة ، تعريب باسمه النوري ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية.
13. ربيع، احمد محمد ومحمد محمود الفاضل (2021): التربية العملية اهميتها في وامج إعداد المعلمين، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. رمضان، منال حسن (2017): برنامج استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. زاير، سعد علي واخرين (2015): التعلم النشط، ج1، دار المروضة طبع - نشر - توزيع، بغداد، شلوع المتنبى. العراق.
16. زاير، سعد علي وأسماء فاضل البياتي (2020): الإبداع الجاد والكتابة الإبداعية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. زيتون ، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون (2006): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط2 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
18. الساعدي، يوسف فالح محمد وآخرون (2021): الكفايات التدريسية وبرامجها التدريبية لطلبة كليات الفنون، ط1، مكتبة الامير للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد، العراق.

19. سوحان، سلام سعد (2022): التفكير المتجدد وعلاقته بمهارات الفنون التشكيلية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة، مجلة نسق، العدد45، المجلد9، باب المعظم، الواق.
20. سعادة، جودت أحمد (2018): طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
21. السويدان، طارق محمد ومحمد اكرم العدلوني (2011) مبادئ الإبداع، ط2، دار قوطة للنشر والتوزيع ، الوياض.
22. عامر، طارق عبد الرؤوف (2018): التعلم البنائي والنظرية البنائية، ط1، المكتب العربي للمعرف للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
23. عطية ، محسن علي (2018) : التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
24. غانم، بسام عمر وخالد محمد أبو شعيرة (2019): التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
25. الفتلاوي، احمد حمزة ومجد ممتاز الواك (2022): سيكولوجية علم النفس وطرائق التدريس، ط1، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل، الواق.
26. القبيلات، راجي عيسى (2017): اساليب تدريس الفنون، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
27. الكبسي، عبد الوهاب (2007): القياس والتقييم تحديات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن – عمان.
28. المبيضين، لانا محمد يوسف (2011): التفكير خرج الصندوق من خلال برنامج الكورت، ط1، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
29. المسعودي، محمد حميد مهدي وهدى محمد علي جواد السعدي (2023): رمزية التدريس في ضوء التعلم والتعليم والمنهج والمقررات والقياس والتقييم تطبيقاتها الحديثة، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
30. نصار، سامي محمد (2016): التربية من أجل المعرفة والاختلاف، ط1، دار المصوية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

"فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر الرسم الحديث والتفكير المتجدد
لديهم"
م. فريق عبدالعزيز نصر

31. النوبي، غادة حسني (2016): النظرية البنائية مدخل معاصر لتجويد بيئة التعلم، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
32. نوفل، محمد بكر (2009) الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات، مركز ديونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
33. Gagliardi (2007) : **Testing and Evaluation for the Sciences California** : wads warth publishing.
34. Popescu , Adriana & Morgan, James (2007) : **Teaching Information Evaluation and Critical Thinking Skills in Physics Classes**, The Physics Teacher , Vol (45) , November.